١. المقدمة

نحاول في هذه الدراسة معرفة أصل الشعب العربي. نظرًا لأنهم تنقلوا كثيرا وتكبدوا عناء الترحال ، هناك القليل جدًا من المواد الأثرية المتاحة للتعرف عليهم. لذلك ، تستند هذه الدراسة إلى أفضل الكتب القديمة المحفوظة والاكثر توثيقا والمتاح لنا اليوم ، الكتاب المقدس, الكتاب الاقدم وخير شاهد على تلك الاحداث المتسلسلة للوصول الى اصل الفروع.

أولاً : يتم أخذ جميع الإشارات الكتابية التي تحتوي على كلمة "عربي" أو "عرب" وتحديد مجموعات الشعوب التي يشيرون إليها. قد يتضح هذا من الآية التي تظهر فيها الكلمة أو من سياق الآية.

ثانياً: ننظر إلى ترجمات مختلفة للكتاب المقدس ومصادر خارج الكتاب المقدس لنرى ما إذا كانت تؤكد النتائج التي توصلنا إليها أم لا.

٢. دراسة للكلمة "عرب"

تمت ترجمة عدة كلمات في الكتاب المقدس إلى العربية (شبه الجزيرة العربية) أو العرب. يوضح الجدول التالي المعنى الحرفي لهذه الكلمات.

من الواضح أن للغة العبرية التي كُتب بها العهد القديم معانٍ عديدة. تتكون اللغة المكتوبة الأصلية فقط من الحروف الساكنة وتم تحديد المعنى من خلال علامات العلة المضافة.

الجذر والاصل ערב يمكن أن تعني عدة أشياء ، مثل المساء ، اللطيف ، اللحمة ، هضبة الصحراء أو الغراب.[١] في هذه الدراسة نقتصر على مراجع الكتاب المقدس التي ترجمت فيها الكلمة العبرية إلى شبه الجزيرة العربية أو العرب. ماذا يمكن أن نتعلم من موقعها والناس المخاطبين بها؟

٣. مراجع الكتاب المقدس

الآيات التالية مرتبة ترتيبًا زمنيًا حسب وقت كتابتها. تلقى النبي إشعياء النبوءات من حوالي ٧٤٠ إلى ٧٠٠ قبل الميلاد ، بينما تنبأ إرميا وحزقيال حول وقت سبي يهوذا في عام ٥٨٦ قبل الميلاد. كُتب أخبار الأيام بعد السبي في النصف الأخير من القرن الخامس قبل الميلاد ، على الأرجح من قبل عزرا ، أحد معاصري نحميا. يعود تاريخ سفر أعمال الرسل ورسالة بولس إلى أهل غلاطية إلى القرن الأول.

اللغة الاصلية	حروف صوتية	رقم سترونج	المعنى	مراجع الكتاب المقدس
ערב	'arab	H6152	السهوب ، سهل الصحراء	أخبار الثاني ١٤:٩ ؛ إشعياء ١٣:٢١ (x٢) ؛ ارميا ٢٤:٢٥ ؛ حزقيال ٢١:٢٧
ערבי	'arabiy	H6163	ساكن السهوب	اشعياء ٢٠:١٣ ؛ ارميا ٣: ٢ ٢ اخبار ١٦:٢١ ؛ ١:٢٢ نحميا ١٩:٢ ؛ ٧: ٤ ؛ ٦: ١
ערביאים	'arabiyaiym	H6163	مجهول	أخبار الأيام الثاني ١٧ :١١
ערביים	'arabiyiym	H6163	مجهول	أخبار الأيام الثاني ٢٦: ٧
ערב	'ereb	H6154	شعوب مختلطة	ملوك الاول ١٠:١٥
Ἀραβία	Arabia	G688	بلاد العرب	غلاطية ١: ١٧ ؛ ٢٥:٤
Ἄραψ	Araps	G690	عرب	اعمال ٢: ١١

- إشعياء ١٣: ١٩-٢٠ "وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءُ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ فَخْرِ الْكِلْدَانِيِّينَ، كَتَقْلِيبِ اللهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ. لاَ تُعْمَرُ إِلَى الأَبَدِ، وَلاَ تُسْكَنُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، وَلاَ يُخَيِّمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ [H6163] وَلاَ يُرْبِضُ هُنَاكَ رُعَاةٌ"[٢]

وفقًا لهذه النبوءة ، كان هناك بدو عرب عاشوا في مكان ليس بعيدًا عن بابل.

- إشعياء ٢١: ١٣-١٧ " وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ بِلاَدِ الْعَرَبِ[H6152]. فِي الْوَعْرِ فِي بِلاَدِ الْعَرَبِ تَبِيتِينَ [H6152] ، يَا قَوَافِلَ الدَّدَانِيِّينَ. هَاتُوا مَاءً لِمُلاَقَاةِ الْعَطْشَانِ، يَا سُكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ. وَافُوا الْهَارِبَ بِخُبْزِهِ. فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ الْمَسْلُولِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ. فَإِنَّهُ هكَذَا قَالَ لِيَ السَّيِّدُ: «فِي مُدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةِ الأَجِيرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدِ قِيدَارَ،وَبَقِيَّةُ عَدَدِ قِسِيِّ أَبْطَالِ بَنِي قِيدَارَ تَقِلُّ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ"

تحتوي هذه النبوءة على حكم على القيداريين الذين كانوا من نسل إسماعيل. طُلب من الددانيين التجاريين ، المنحدرين من قطورة ، الاختباء ، وتم توجيه سكان تيماء لمساعدة اللاجئين. يبدو أن القيداريين هم سكان المنطقة المعروفة ببلاد العرب في ذلك الوقت.

- إرميا ٣: ٢" اِرْفَعِي عَيْنَيْكِ إِلَى الْهِضَابِ وَانْظُرِي، أَيْنَ لَمْ تُضَاجَعِي؟ فِي الطُّرُقَاتِ جَلَسْتِ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ[H6163] فِي الْبَرِّيَّةِ، وَنَجَّسْتِ الأَرْضَ بِزِنَاكِ وَبِشَرِّكِ"

في هذه الآية يُنظر إلى العرب على أنهم سكان الصحراء.

- إرميا ٢٥: ١٩-٢٦ " وَفِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَعَبِيدَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ. وَكُلَّ اللَّفِيفِ[H6154] ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ عُوصَ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَغَزَّةَ وَعَقْرُونَ وَبَقِيَّةَ أَشْدُود, وَأَدُومَ وَمُوآبَ وَبَنِي عَمُّونَ، وَكُلَّ مُلُوكِ صُورَ، وَكُلَّ مُلُوكِ صِيدُونَ، وَمُلُوكِ الْجَزَائِرِ الَّتِي فِي عَبْرِ الْبَحْرِ، وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُوزَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَكُلَّ مُلُوكِ الْعَرَبِ[H6152]، وَكُلَّ مُلُوكِ اللَّفِيفِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ[H6154] ، وَكُلَّ مُلُوكِ زِمْرِي، وَكُلَّ مُلُوكِ عِيلاَمَ، وَكُلَّ مُلُوكِ مَادِي، وَكُلَّ مُلُوكِ الشِّمَالِ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، كُلَّ وَاحِدٍ مَعَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مَمَالِكِ الأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. وَمَلِكُ شِيشَكَ يَشْرَبُ بَعْدَهُمْ."

في هذا الملخص للشعوب ، تم ذكر العرب بين ملوك القبائل المختلطة في الصحراء وأحفاد ددان وتيماء وبوز. لذلك كان العرب من سكان الصحراء. من اللافت للنظر أنه إلى جانب تيماء لم يتم ذكر أي من أحفاد إسماعيل ، على الرغم من أن إشعياء تنبأ عن القيداريين. يشير هذا إلى أن القيداريين كانوا معروفين بالعرب في زمن إرميا.

- حزقيال ٢٧: ٢١ " اَلْعَرَبُ [H6152] وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قِيدَارَ هُمْ تُجَّارُ يَدِكِ بِالْخِرْفَانِ وَالْكِبَاشِ وَالأَعْتِدَةِ. فِي هذِهِ كَانُوا تُجَّارَكِ."

هذه الآية جزء من قائمة البلدان التي كانت مدينة (صور) تتاجر معها. إن ذُكر العرب وأمراء قيدار معًا يشير إلى صلة قرابة قوية. تتاجروا في نفس المنتجات - الحيوانات التي رعاها البدو.

- اخبار الايام الثاني ٩: ١٤ " فَضْلًا عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التُّجَّارُ وَالْمُسْتَبْضِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ[H6152] وَوُلاَةُ الأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ."

سياق هذه الآية هو ملكة سبأ التي قدمت هدايا طوعية للملك سليمان. إذا قدم ملوك العرب هدايا طوعية أيضًا ، فلم يكونوا خاضعين لسليمان وكانت أراضيهم وراء موآب وعمون وأدوم. وهذا يعني أن المنتقة العربية كانت على الأرجح إلى الشرق حيث سكن الإسماعيليون.

- الملوك الأول ١٠: ١٥ "مَا عَدَا الَّذِي مِنْ عِنْدِ التُّجَّارِ وَتِجَارَةِ التُّجَّارِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ[H6154] وَوُلاَةِ الأَرْضِ."

هذا هو سرد للأحداث نفسها المذكورة في أخبار الأيام الثاني ٩. إنه المكان الوحيد الذي تُرجمت فيه الكلمة العبرية ערב ereb‘ [H6154] مع المنتقة العربية. تمت ترجمة الكلمة في مكان آخر على أنها "شعوب مختلطة". يتبع المعلق بارنز خط الدول "المختلط" ، "ربما كانت هذه قبائل نصف يهودية ونصف عربية على حدود الصحراء الغربية." يقول ويسلي ، "يجب ألا نعتقد أن كل هؤلاء هم ملوك ذات سيادة كبيرة ؛ فالكثير منهم كانوا فقط حكام مدن."[٣]
الاحتمالات الأخرى هي أن حروف العلة في هذه الآية يجب أن تكون arab‘[٤] ، أو أن المجموعة المختلطة هي مرادفة إلى حد ما للمنتقة العربية (انظر إرميا ٢٥ أعلاه).

- أخبار الأيام الثاني ١٧: ١١ " وَبَعْضُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَتَوْا يَهُوشَافَاطَ بِهَدَايَا وَحِمْلِ فِضَّةٍ، وَالْعُرْبَانُ[H6163] أَيْضًا أَتَوْهُ بِغَنَمٍ: مِنَ الْكِبَاشِ سَبْعَةِ آلاَفٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ، وَمِنَ التُّيُوسِ سَبْعَةِ آلاَفٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ."

على الرغم من أن صنّفت هذه الكلمة في قاموس سترونج [H6163], إلا أنها كلمة مختلفة بالعبرية ، كما يتضح من الجدول أعلاه. ليس من الواضح من هم هؤلاء الأشخاص. وفقًا للآية ١٠ ، سقط الخوف من الله على الممالك المحيطة بيهوذا ، لذلك يجب أن تكون هذه مجموعة ليست بعيدة عن الفلسطينيين والإسرائيليين.

- أخبار الأيام الثاني ٢١: ١٦ " وَأَهَاجَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ [H6163] الَّذِينَ بِجَانِبِ الْكُوشِيِّينَ،"

يشير هذا إلى مجموعة من العرب الذين عاشوا بالقرب من الكوشيين. يرى البعض أن الكوشيين هم السكان الأصليون في وسط شبه الجزيرة العربية ، والبعض الآخر ينظر إليهم على أنهم شعب عاش جنوب مصر. على أي حال ، عاش هؤلاء العرب جنوب يهوذا. ربما كانوا من نسل إسماعيل أو كانوا قبائل صحراوية أخرى.

- أخبار الأيام الثاني ٢٢: ١ " وَمَلَّكَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخَزْيَا ابْنَهُ الأَصْغَرَ عِوَضًا عَنْهُ، لأَنَّ جَمِيعَ الأَوَّلِينَ قَتَلَهُمُ الْغُزَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ[H6163] إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَمَلَكَ أَخَزْيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا."

يأتي هذا الحدث في أعقاب الصراع مع العرب الموصوف في أخبار الأيام الثاني ٢١ ، مما يعني أن هؤلاء هم على الأرجح نفس العرب الذين عاشوا بالقرب من الكوشيين.

- أخبار الأيام الثاني ٢٦: ٧ " وَسَاعَدَهُ اللهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ [H6163] السَّاكِنِينَ فِي جُورِ بَعْلَ وَالْمَعُونِيِّينَ."

الكلمات الحرفية في العبرية هي: "الله أعانه على الفلسطينيين و "العربيون", العرب الذين عاشوا في جوربعل وضد المعونيين". لذا فإن هؤلاء "العربيون" ينتمون إلى العرب.

- نحميا ٢: ١٩ " وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ الْحُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعَمُّونِيُّ وَجَشَمُ الْعَرَبِيُّ [H6163] هَزَأُوا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا، وَقَالُوا: «مَا هذَا الأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعَلَى الْمَلِكِ تَتَمَرَّدُونَ؟"
- نحميا ٤: ٧ " وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ وَطُوبِيَّا وَالْعَرَبُ [H6163] وَالْعَمُّونِيُّونَ وَالأَشْدُودِيُّونَ أَنَّ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُمِّمَتْ وَالثُّغَرَ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا جِدًّا."
- نحميا ٦: ١ " وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَّطُ وَطُوبِيَّا وَجَشَمُ الْعَرَبِيُّ[H6163] وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثُغْرَةٌ، عَلَى أَنِّي لَمْ أُقِمْ إِلَى ذلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِيعَ لِلأَبْوَابِ،"

يذكر نحميا العرب الذين عاشوا في إسرائيل ، ربما مع جشم كزعيم لهم. من المحتمل أن هؤلاء كانوا من نسل العرب الذين هاجموا يهوذا في زمن الملك اليهودي يهورام (أخبار الأيام الثاني ٢١:١٦). والاحتمال الآخر هو أن هؤلاء كانوا من نسل أمة اندمجت مع العرب الأصليين ، مثل موآب.[٥]

- أعمال الرسل ٢: ٩-١١ " فَرْتِيُّونَ وَمَادِيُّونَ وَعِيلاَمِيُّونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَبَّدُوكِيَّةَ وَبُنْتُسَ وَأَسِيَّا, وَفَرِيجِيَّةَ وَبَمْفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ، وَنَوَاحِيَ لِيبِيَّةَ الَّتِي نَحْوَ الْقَيْرَوَانِ، وَالرُّومَانِيُّونَ الْمُسْتَوْطِنُونَ يَهُودٌ وَدُخَلاَءُ، كِرِيتِيُّونَ وَعَرَبٌ[G690] ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا بِعَظَائِمِ اللهِ!"

في يوم الخمسين ، اجتمع رجال من شعوب ومناطق عديدة في أورشليم. جاءوا من أوروبا ومن منطقة نهر الفرات وشرقاً من ذلك، ومن إفريقيا. يبدو أن العرب يشيرون إلى الناس بين يهودا والفرات وشبه الجزيرة العربية.

- غلاطية ١: ١٧" وَلاَ صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ قَبْلِي، بَلِ انْطَلَقْتُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ[G688], ، ثُمَّ رَجَعْتُ أَيْضًا إِلَى دِمَشْقَ."
- غلاطية ٤: ٢٥" لأَنَّ هَاجَرَ جَبَلُ سِينَاءَ فِي الْعَرَبِيَّةِ[G688],. وَلكِنَّهُ يُقَابِلُ أُورُشَلِيمَ الْحَاضِرَةَ، فَإِنَّهَا مُسْتَعْبَدَةٌ مَعَ بَنِيهَا."

يُعتقد أن جبل سيناء يقع في شبه جزيرة سيناء. ولكن هناك أسباب وجيهة لافتراض أن جبل سيناء نفس جبل لوز اليوم في شمال غرب المملكة العربية السعودية.[٦] في العصر الروماني ، حملت ثلاث مناطق الاسم "العربية"[٧] ، وتمتد من الأردن المعاصر وصولاً إلى الحافة الجنوبية لشبه الجزيرة العربية. لذلك أشار بولس إلى منطقة تقع جنوب دمشق وبشكل أساسي إلى الجنوب الشرقي من القدس.

٤. الشعوب القديمة

يقدم إرميا ٢٥ ملخصًا عن دول الشرق الأوسط في القرن السادس قبل الميلاد. بعض الأسماء مفقودة ، رغم أنها كانت في السابق شعوبًا مهمة.

أ) الإسماعيليون والعماليقيون والهاجريون

كما يتضح من الجدول أدناه ، فإن الإسماعيليين والعماليقيين والهاجريين مذكورون في الكتاب المقدس حتى وقت كتابة المزمور ٨٣. بعد ذلك ، لا تظهر أسمائهم ، إلا في السجلات التاريخية التي تصف

الأحداث, قرون قبل وقت الكتابة. في الجدول تم تمييز هذا بعلامة "٥". من الواضح أن المؤرخين قرروا استخدام الأسماء التي كانت تُعرف بها هذه الشعوب وقت الأحداث ، بدلاً من أسمائهم الحالية. يُفترض عمومًا أن المزمور ٨٣ قد كتب في زمن الحرب الكبرى في عهد الملك يهوشافاط. هذا يضع المزمور في حوالي ٨١٠ قبل الميلاد. يفسر أمر الله لشعب إسرائيل بإبادة العماليقيين سبب اختفاء نسل عيسو هؤلاء. يذكر الهاجريون فقط في سفر أخبار الأيام ، فيما يتعلق بالصراع في زمن الملك شاول. هذا يشير إلى أنهم لم يكونوا مجموعة كبيرة من الناس.
يبقى الإسماعيليين ، الذين وعد الله لإبراهيم منهم بأنهم سيصبحون شعباً عديدة. لماذا اختفى اسمهم؟ بالتأكيد ، ستظل الأمة العظيمة معروفة وستلعب دورًا في التاريخ. يمكن القول أن الإسماعيليين أصبحوا معروفين في النهاية من قبل القبيلة المهيمنة بينهم. يتم ذكر القيداريين في أغلب الأحيان ، مما يجعلهم مرشحًا جيدًا. ومع ذلك ، فإن تيماء ونبايوت مذكوران على وجه التحديد في سفر إشعياء. بالمصادفة ، كما يمكن ملاحظته في الجدول ، بعد أقل من قرن من كتابة المزمور ٨٣ ، يظهر اسم العرب في سجل الكتاب المقدس. في إشعياء ، وُصِفَت أراضي القيداريين بأنها البلاد العرب ، وفي حزقيال ٢٧ ذكر القيداريون دفعة واحدة. وهذا يدل على أنه منذ ذلك الحين فصاعدًا ، كانت المنطقة التي يعيش فيها قيدار والقبائل الإسماعيلية الأخرى تُعرف بالمنتقة العربية. لأن الكلمة العبرية للمنطقة "العربية" تعني "السهوب" أو "الصحراء" و"العربي" "ساكن الصحراء" ، يمكن اعتبار الاسم كنية للإسماعيليين.

ب) بني المشرق

هناك مجموعة أخرى فريدة من الناس مفقودة في إرميا ٢٥. تحدث الكتاب اليهود عن بني الشرق: أمة بلا ملك.[٨] وهذا يناسب القبائل البدوية التي تنتقل من مكان إلى آخر بحثًا عن مراعي لمواشيها. بما أن موآب وعمون وأدوم كانت ممالك ، فإن هذا المصطلح لا يمكن أن يشير إليهم. ورد ذكر بني المشرق في سفر القضاة كمجموعة خاصة ، لذلك لم يكونوا مديانيين أو عماليقيين أيضًا (قضاة ٦: ٣٣ & ٣ ؛ ١٢:٧ ؛ ٨:١٠). وفقًا لتكوين١٨:٢٥ ، استقر الإسماعيليون من شور بالقرب من مصر إلى الحويلة بالقرب من بلاد ما بين النهرين ، لذلك كانوا يعيشون في الغالب شرق الأردن. هذا يجعلهم أكثر الناس احتمالا ليتم تسميتهم ببني المشرق. وهذا ما تم تأكيده في إرميا ٤٩: ٢٨ ، حيث يتحدث عن القيداريين على أنهم بني المشرق. وهذا ، بدوره ، يتناسب تمامًا مع حزقيال ٢٥: ٤ و ١٠ والذي هو في الواقع تحقيق لوعد الله بإعطاء أرض الرفائيين لنسل إبراهيم.[٩] لذلك كان أبني المشرق بالفعل من نسل إسماعيل.

في الجدول أدناه ، يتضح متى حدث تغيير الاسم من الإسماعيليين إلى العرب

التاريخ ق.م.	الكتاب المقدس	نسل إبراهيم							نسل من لوط					
		مدين	الاسماعيليين			هاجرين	ادوم		موأب	عمون	ارام\سوريا	سبأ	بلاد العرب	بني المشرق
				نبايوت	*قيدار*			*عماليق*						
١٤٦٠	تكوين	X	X	X	X		X	X	X	X	X	X		
١٤٦٠	ايوب											X		X
١٠٥٠	مزمور ١٢٠				X									
١٠٢٠	مزمور ٧٢											X		
١٠٠٠	نشيد الانشاد				X									
٩٨٠	القضاة	X	X					X			X			X
٩٣٠	صموئيل ١+٢							X			X			
٨١٠	مزمور٨٣	o	X			X	X	X	X	X				
٧٥٠	عاموس						X		X		X			
٧٠٠	اشعياء	X		X	X		X			X	X	X	X	X
٦١٠	حبقوق	o												
٦٠٠	ارميا				X		X		X	X	X	X	X	X
٥٨٦	عوبديا						X							
٥٨٠	الملوك ١+٢	o					X		X	X	X	X	X	X
٥٨٠	حزقيال				X		X		X	X	X	X	X	X
٥٣٠	دانيال						X		X	X				
٤٥٠	اخبار الايام ١+٢	o	o			o	X	o	X	X	X	X	X	
٤٣٠	عزرا								X	X				
٤٣٠	نحميا								X	X			X	

أمة اختفى اسمها بعد ٨٠٠ قبل الميلاد.

x يظهر اسم الأمة في سفر الكتاب المقدس وبالتالي خلال وقت الكتابة.

o يظهر اسم الأمة في سفر الكتاب المقدس بالاسم الذي كان عليه وقت الحدث. على سبيل المثال ، كتب حبقوق عن خوف المديانيين ، مشيرًا إلى زمن جدعون ، أحد قضاة إسرائيل.

ملحوظة: تواريخ أسفار الكتاب المقدس مقدرة ويمكن أن تختلف باختلاف المصادر.

٥. مصادر أخرى

تم العثور على أقدم إشارة إلى العرب على نقش صخري ، يتعلق بمعركة الملك الآشوري شلمنصر الثالث ، الذي هزم زعيم القبيلة جينديبو العربي في عام ٨٥٣ قبل الميلاد.[١٠]

كتاب اليوبيلات ، الذي كتب ما بين ١٠٩ و ١٠٥ قبل الميلاد [١١]، تحت عنوان ، "مساكن الإسماعيليين وأبناء قطورة" في الفصل ٢٠: ١٢-١٣ ، "وذهب إسماعيل وبنوه ، وبنو قطورة وأبناؤهم معًا وسكنوا من فاران لدخول بابل في كل الارض التي هي باتجاه الشرق مقابل الصحراء. واختلط هؤلاء بعضهم ببعض ، فدعي اسمهم عربا واسماعيليين." [١٢]

يتحدث Targum Jonathan ، في ترجمة لـ Tenach من العبرية إلى الآرامية التي يرجع تاريخها إلى ٣٠ قبل الميلاد ، عن "عرب" بدلاً من "الإسماعيليين" في تكوين ٣٧:٢٥ و "عرب" بدلاً من قيدار ونبايوت في إشعياء ٦٠: ٦.[١٣]

في عام ٩٣ م كتب المؤرخ اليهودي الشهير جوزيفوس عن الإسماعيليين في آثاره[١٤], "أما العرب فيختنون بعد السنة الثالثة عشرة ، لأن إسماعيل مؤسس أمتهم الذي ولد لإبراهيم من المحظية ، تم ختانه في ذلك العمر.[١٥] و "عندما كبر الفتى تزوج امرأة بالولادة مصرية من حيث نشأت الأم في الأصل. ومن هذه الزوجة ولدت لإسماعيل اثنا عشر ابنا. نبايوت وقيدار وعبدال ومبسام وإدوماس ومصموس وماساوس وخوداد وتيما ويتر ونافسوس وكادماس. سكنوا كل البلاد من الفرات إلى البحر الأحمر ، وأطلقوا عليها اسم النبطية. إنهم أمة عربية ، ويطلقون على قبائلهم من بينهم ، بسبب فضيلتهم وبسبب كرامة إبراهيم والدهم.[١٦]

يتحدث Targum Onkelos ، المكتوب في أوائل القرن الثاني أو أواخر القرن الرابع ق.م حيث تم استبدال الاسماعيليين الى العرب بمعنى اصبحت "العرب" بدلاً من "الإسماعيليين" كما في سفر تكوين ٣٧:٢٥ ، تمامًا , مثل Targum Jonathan ايضا.

بالمناسبة ، كتاب جاشر ، الذي يصف فترة الخلق حتى وفاة الزعيم الإسرائيلي يشوع ، يحتوي على ٨٠ إشارة إلى إسماعيل ولكن ليس "العرب" أو ما شابه ذلك. كما هو مشار إليه في الكتاب المقدس سفر يشوع ، الذي ربما كتب بين القرنين الرابع عشر والحادي عشر قبل الميلاد ، كان أحفاد إسماعيل يُعرفون بالإسماعيليين في ذلك الوقت ، تماشياً مع سجل الكتاب المقدس.

هذا يعني أن المصادر خارج الكتاب المقدس تتبع نفس النمط الذي لوحظ في الجدول أعلاه.

٦. التسلسل الزمني مع التواريخ

- **± ١٨٩٠ قبل الميلاد**: ينتقل إسماعيل إلى صحراء فاران ، ليصبح بذلك أول ساكن في الصحراء ورد ذكره في الكتاب المقدس (تكوين ٢١: ٢٠-٢١).
- **± ١٨٣٠ قبل الميلاد**: يرسل إبراهيم جميع أبناء محظياته إلى الشرق. في البداية ربما بقي إسماعيل في باران في الجنوب.
- **بعد عام ١٨٣٠ قبل الميلاد**: انتشر نسل أبناء إسماعيل الاثني عشر من شور إلى حويلة (تكوين ١٨:٢٥). وأصبحت قبائل عمون وموآب وأدوم أممًا وتحولت في النهاية إلى ممالك (قضاة ١٢:١١ ؛ عدد ٢٢: ٤ ؛ تكوين ٣١:٣٦). يُعرف الإسماعيليون بـ "بني المشرق" (قضاة ٦-٨).

- **± ٨٥٠ قبل الميلاد**: تهزم الامبراطورية الآشورية الجبارة سكان الصحراء. هو إنجاز عظيم ، لأن البدو يعرفون كيفية العيش والبقاء في البرية أفضل بكثير من جيش أجنبي. يشير الآشوريون

إليهم على أنهم عرب ، أي "سكان الصحراء" ، وليس بأسماء القبائل المختلفة. وهكذا ينتشر اسم العرب في جميع أنحاء الإمبراطورية الآشورية في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

- **± ٨١٠ قبل الميلاد**: لا يزال الإسرائيليون في اليهودية يتحدثون عن الإسماعيليين. ومع ذلك ، فهذه هي المرة الأخيرة التي يظهر فيها الاسم في سجل الكتاب المقدس (مزمور ٨٣).
- **± ٧٢٠ قبل الميلاد**: لأول مرة يشير الكتاب المقدس إلى العرب ، مشيرًا إلى منطقة القيداريين ، وهي منطقة قبيلة إسماعيلية مهمة (إشعياء ٢١: ١٣-١٧). من المحتمل أيضًا أن يُدعى الديدانيون وغيرهم من أحفاد إبراهيم عبر قطورة بالعرب.
- **± ٦٠٠ قبل الميلاد**: القيداريون كثيرون لدرجة أنهم أصبحوا متساوين مع "بني المشرق" (إرميا ٤٩:٢٨). ربما هم القبيلة الرئيسية التي تمثل جميع القبائل الإسماعيلية. هذا من شأنه أن يفسر لماذا يذكر حزقيال القيداريين بالتحديد ، إلى جانب البلاد العربية (حزقيال ٢٧:٢١).
- **بعد عام ٥٨٠ قبل الميلاد**: يشير كاتب أخبار الأيام إلى عدة قبائل أو أمم جنوب يهودا على أنهم عرب. في ضوء معنى "سكان الصحراء" ، من الممكن ألا ينطبق المصطلح على الإسماعيليين فحسب ، بل على جميع الشعوب التي تعيش في البرية. قد يكون هذا صحيحًا بالنسبة للموآبيين والأدوميين أيضًا. في ٥٨٢ قبل الميلاد هزم البابليون الموآبيين [١٧]، وانتشرت البقية بين شعوب أخرى ، بما في ذلك إسرائيل (نحميا ١٣:٢٣). في وقت لاحق فقدوا أراضيهم للأنباط[١٨] ومع مرور الوقت ربما تمت الإشارة إلى الموآبيين الباقين على أنهم عرب.[١٩] حُكم على الأدوميين بسبب خطاياهم (عوبديا ١: ٨-١٠ ، ١٨) واستولى الأنباط على أراضيهم أيضًا. بعد السبي اليهودي لم يعد الأدوميون مذكورين. ذهب الكثير منهم للعيش في إدوم ، جنوب يهودا ، وفي النهاية أجبروا على أن يصبحوا يهودًا. ربما أصبح البعض الآخر يعتبرون عربًا ، تمامًا مثل الموآبيين.
- **بعد ٢٧ قبل الميلاد:** عندما امتدت الإمبراطورية الرومانية عبر العالم المعروف آنذاك ، كانت شبه الجزيرة العربية والمنطقة الشمالية المجاورة لها تسمى بلاد العرب. يتحدث الرومان عن العربية البتراء والعربية الصحراوية والعربية السعيدة.[٢٠] في الرسم التوضيحي أدناه[٢١] ، نجد على التوالي المنطقة الصفراء التي تشمل الأردن تقريبًا ، والمنطقة الخضراء على يمينها ، والمنطقة الحمراء التي تغطي بقية شبه الجزيرة العربية. من هذا الوقت ، يُشار إلى سكان هذه المنطقة أكثر فأكثر بالعرب ، بغض النظر عن أصلهم. وهذا ينطبق أيضًا على بني عمون الباقين بعد هزيمتهم على يد يهوذا المكابي.[٢٢]

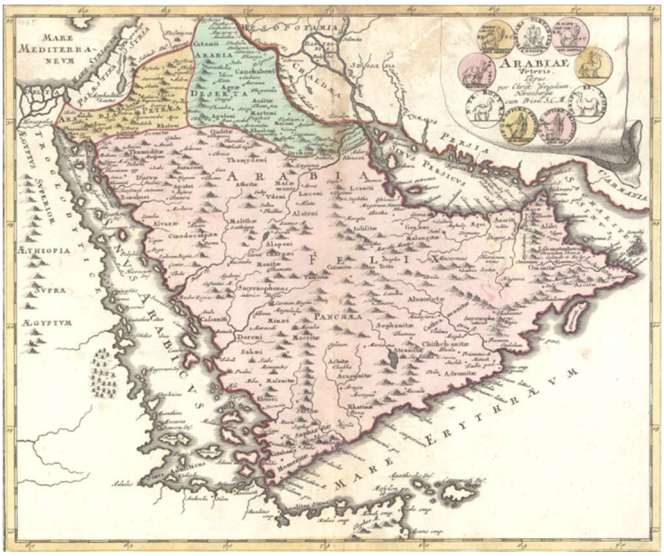

- **من ٦٤١ م**[٢٣] مع انتشار الإسلام ، تم تعريب الأمم التي خضعت للمسلمين. تم تقديم اللغة العربية ، بحيث أصبحت العديد من البلدان في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الوقت الحاضر جزءًا من العالم العربي.

٧. الخاتمة

تشير كل من المصادر التوراتية وغير التوراتية إلى أن الإسماعيليين كانوا أول شعب يُدعى عربًا. وهذا يتناسب مع وعد الله لإبراهيم بأن يكون لابنه نسلًا كثيرين. لا يمكن لمثل هذه الأمة أن تختفي فجأة ، سواء في زمن الكتاب المقدس أو في التاريخ الحديث.
من المحتمل أن جزءًا من نسل إبراهيم عبر قطورة كانوا أيضًا من بين العرب الأصليين. هم أيضًا عاشوا شرق الأردن ، بعد أن أرسلهم البطريرك هناك. ومع ذلك ، في المصادر التاريخية ، ينصب التركيز على الإسماعيليين ، الذين سيكونون الأغلبية مع ١٢ زعماء القبائل.
مع مرور الوقت ، انضمت الشعوب الأخرى أيضًا إلى العرب. بعد سبي اسرائيل تم تطبيق المصطلح على مجموعات مختلفة من سكان الصحراء جنوب يهوذا. في زمن العهد الجديد ، كانت شبه الجزيرة العربية كلها تسمى عربية ، واليوم من بين الدول العربية من المحيط الأطلسي في الغرب إلى العراق في الشرق.
يدعي سكان الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية ، اليمنيون ، أنهم العرب الأصليون. ومع ذلك ، يوضح الجدول أن أرض أجدادهم كانت تُعرف باسم سبأ[٢٤]، قبل وقت طويل من تقديم الاسم العربي. على سبيل المثال ، كان أيوب على دراية بالقوافل من سبأ (أيوب ١٩:٦) ، والتي كانت تجلب الذهب واللبان والمر لبيعها. حتى بعد ظهور اسم العربية ، استمرت مملكة سبأ في أن تُعرف باسمها[٢٥]. لذلك لا يمكن تأكيد هذا الادعاء على أسس كتابية.
باختصار ، كان العرب الأصليون من نسل إسماعيل. في وقت لاحق اندمجت شعوب أخرى معهم ، بحيث أصبح من المستحيل اليوم تحديد من هم أحفاد إسماعيل المباشرين. قد نفترض أن جزءًا كبيرًا من العرب الحاليين هم بالفعل إسماعيليون.
نص آخر
كم من عرب اليوم يمكن أن يزعموا أنهم من نسل إسماعيل؟ لا يمكن الإجابة على هذا السؤال بدقة. ومع ذلك ، بناءً على الإحصائيات الحالية للدول التي تغطي أراضي الإسماعيليين ، يمكننا إجراء تقدير تقريبي. مع عدم الأخذ بعين الاعتبار أحفاد إسماعيل الذين انتقلوا إلى مناطق أخرى ، ينتج عن ذلك الجدول التالي.[٢٦]

الدولة	إجمالي عدد السكان	العرب		الإسماعيليون	
	بالملايين	%	بالملايين	%	بالملايين
غزة	2	100%	2,0	30%	0,6
إسرائيل	8,9	21%	1,9	30%	0,6
الاردن	11	97%	10,7	50%	5,3
العراق	40,5	75%	30,4	20%	6,1
سوريا	21,5	50%	10,8	20%	2,2
السعودية	35,4	90%	31,9	30%	9,6
الضفة الغربية	3	80%	2,4	50%	1,2
المجموع			89,9		25,5

لقد وعد الله هاجر بأن يصبح إسماعيل أمة عظيمة وبها أكثر من ٢٥ مليون إسماعيلي وهذا حدث بالفعل.
وعد الله إبراهيم بالمثل بالنسبة لسلالة إسرائيل ، ومع ١٤,٨ مليون يهودي في جميع أنحاء العالم ، أصبح هذا صحيحًا أيضًا. لو لم تحدث الهولوكوست ، لكان هناك المزيد من اليهود اليوم.

---

[١] Theological Wordbook of the Old Testament, © The Moody Bible Institute, 1980 p693-695
[٢] هذه الاية والأخرى من ترجمة فان دايك
[٣] e-Sword version 10.1.0, Rick Myers - commentaries to 1 Kings 10:15.
[٤] After the Jews were dispersed in the first century, the Hebrew language was spoken less and less. In the 5th century a group of Jewish scholars added vowel signs to the Hebrew text. This has become known as the Masoretic manuscripts.
[٥] Compare Nehemia 13:23 where Ashdod, Ammon en Moab are mentioned and Nehemia 4:7 where Ashdod, Ammon and the Arabs are mentioned. See also https://en.wikipedia.org/wiki/Moab: Decline and fall
[٦] http://www.wyattmuseum.com/mt-sinai.htm
[٧] Arabia Paetraea, Arabia Deserta and Arabia Felix. https://www.britannica.com/place/Arabia-Felix
[٨] Genesis 29:1, Judges 6:3 & 33, 7:12, 8:10, 1 Kings 4:30, Job 1:3, etc.
[٩] انظر الدراسة ارض للعرب في الموقع godlovesishmael.com
[١٠] http://www.ismaili.net/histoire/history03/history302.html
[١١] The Apocrypha and Pseudepigrapha of the Old Testament, R.H. Charles Oxford: Clarendon Press, 1913
[١٢] http://www.sacred-texts.com/bib/jub/jub45.htm
[١٣] http://targum.info/pj/pjgen36-40.htm
[١٤] http://www.perseus.tufts.edu/hopper/text?doc=Perseus%3atext%3a1999.01.0146
[١٥] Antiquities 1، الفصل ١٢، (٢١٤)
[١٦] Antiquities 1، الفصل ١٢، (٢٢٠-٢٢١)
[١٧] http://www.britannica.com/EBchecked/topic/1382752/Moab
[١٨] http://www.britannica.com/EBchecked/topic/179376/Edom. Thus the prophecy in Ezekiel 25:10 was fulfilled.
[١٩] See footnote 5 and Keil and Delitzsch Biblical Commentary on the Old Testament on Jeremiah 48, "After the return of the Israelites from Babylon, the Moabites are no longer mentioned as a people, except in Ezra 9:1 and Nehemia 13:1 and 23, where it is stated that some Israelites had married Moabitish wives; nor is any mention made of this people in the books of the Maccabees, which, however, relate the wars of Judas Maccabeus with the Ammonites and Edomites (1 Macc. 5:3 and 6, cf. 4:61); neither is there any further notice taken of them in Josephus, who only now and then speaks of Moab, i.e., the country and its towns. This name seems to have been merged, after the exile, in that of the Arabians'.
[٢٠] /Source: http://www.bible-history.com/isbe/A/ARABIA
[٢١] /Source: http://www.wdl.org/en/item/2923
[٢٢] ١ Maccabees 5:3-8
[٢٣] In 641 the first non-Arab territory was subjected to Islam, namely Egypt. /http://www.isgeschiedenis.nl/nieuws/buitenland/verspreiding-van-de-islam-in-noord-afrika
[٢٤] The Ethiopians claim that their land is the Biblical Sheba. However, during the reign of king Solomon there was no influential kingdom in Ethiopia. At that time there was one in Yemen, so the queen of Sheba must have come from South-Arabia. This fits the expression of 'ends of the earth' in Matthew 12:42 and Luke 11:31, as Yemen is located at the edge of the Peninsula
[٢٥] See for instance Ezekiel 27:21-22
[٢٦] https://www.cia.gov/the-world-factbook, accessed on 24 September 2022